

Distr.  
GENERAL

E/2003/72  
23 June 2003

ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٣

جنيف، ٣٠ حزيران/يونيه - ٢٥ تموز/يوليه ٢٠٠٣

البند ١٤ (ح) من جدول الأعمال المؤقت\*

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان  
المحفلة الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين

معلومات تتعلق بقضايا السكان الأصليين طلبها  
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقرير مقدم من الأمين العام\*\*

.E/2003/100

\*

قدم التقرير بعد الموعد النهائي الذي حدده قسم إدارة الوثائق، لإتاحة الوقت اللازم للتشاور.

\*\*

## موجز

قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٢٢/٢٠٠٠ المعنون "إنشاء محفل دائم يعنى بقضايا السكان الأصليين" أن يجري، بعد أن يتم إنشاء المحفل الدائم وبعد أن يكون المحفل قد عقد دورته السنوية الأولى، وبدون حكم مسبق على أي نتيجة، استعراضاً لجميع الآليات والإجراءات والبرامج القائمة داخل الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا السكان الأصليين، بما في ذلك الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، بهدف ترشيد الأنشطة، وتفاذي الازدواجية والتداخل، وتعزيز الفعالية. ويتضمن هذا التقرير موجزاً لردود الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المعنية بالسكان الأصليين، وكالات منظومة الأمم المتحدة، وكذلك كيانات مختصة أخرى.

وتتناول تعليقات الدول ومنظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية، بصورة أساسية، الآليات المنشأة لمعالجة قضايا السكان الأصليين داخل أمانة الأمم المتحدة. وهذه الآليات هي الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين والفريق العامل المعني بمشروع إعلان الأمم المتحدة لحقوق السكان الأصليين، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، والمحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين. وأعربت بعض الدول عن قلقها إزاء احتمال ازدواجية العمل وأبدت المنظمات المعنية بالسكان الأصليين تأييدها الإجماعي لمواصلة عمل جميع الآليات القائمة. ويقدم المرفق الأول من التقرير موجزاً لولايات الآليات الأربع ونتائج أعمالها.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٤	أولاً - مقدمة ..... ١-٦
٥	ثانياً - موجز التعليقات التي أبدتها الحكومات ..... ٧-١٤
٨	ثالثاً - ملخص التعليقات التي أبدتها المنظمات المعنية بالسكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية ..... ١٥-٣١
١٤	رابعاً - موجز التعليقات التي أبدتها مؤسسات وطنية معنية بحقوق الإنسان وخبراء مستقلون ..... ٣٢-٣٥
١٥	خامساً - توصيات قدمها خبراء أو هيئات تشريعية تابعة للأمم المتحدة ..... ٣٦-٣٧
١٦	سادساً - معلومات وردت من إدارات وبرامج منظمات ووكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى ..... ٣٨-٥٧
٢١	سابعاً - الملاحظات ..... ٥٨-٥٩

## المرفق

٢٢	آليات الأمم المتحدة المعنية بقضايا السكان الأصليين ..... ٢٢
----	---

## أولاً - مقدمة

١ - قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٢٢/٢٠٠٠، المعنون "إنشاء محفل دائم معني بقضايا السكان الأصليين" أن يجري، بعد أن يتم إنشاء المحفل الدائم وبعد أن يكون المحفل قد عقد دورته السنوية الأولى، وبدون حكم مسبق على أي نتيجة، استعراضاً لجميع الآليات والإجراءات والبرامج القائمة داخل الأمم المتحدة فيما يتعلق بقضايا السكان الأصليين، بما في ذلك الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، بهدف ترشيد الأنشطة، وتفاذي الازدواجية والتداخل، وتعزيز الفعالية.

٢ - وطلب المجلس في مقرره ٣١٦/٢٠٠١، من الأمين العام التماس المعلومات من الحكومات والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات السكان الأصليين، والمحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، وكافة الآليات والإجراءات والبرامج القائمة داخل الأمم المتحدة والتي تهتم بقضايا السكان الأصليين، بما فيها الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، كأساس لإجراء الاستعراض الأول الذي صدر به تكليف في الفقرة ٨ من قرار المجلس ٢٢/٢٠٠٠ في أقرب وقت ممكن وفي موعد أقصاه دورة المجلس الموضوعية لعام ٢٠٠٣.

٣ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، أرسلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان باسم الأمين العام، مذكرة شفوية إلى الحكومات دعوتها فيها إلى تقديم أي معلومات ترى أن لها صلة بموضوع الاستعراض. ووردت إجابات من الدول الأعضاء الثماني التالية: أستراليا والجمهورية التشيكية والدانمرك وكوبا والنرويج ونيبال ونيوزيلندا واليابان.

٤ - كما أرسلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان رسالة إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات المعنية بالسكان الأصليين تلتزم فيها بتقديم معلومات. ووردت إجابات من المنظمات الـ ٢١ التالية: مجموعة الماسيخا للعمل فيما بين الثقافات، وائتلاف هنود أمريكا القانوني، وائتلاف بقاء الأباتشي، ورابطة مربي الجمال الأندية في هضاب بونا في بيرو (ACRICAC) MIP-CIPROCADIC، ورابطة مايونوت، والرابطة الأوروبية لتنمية الأنشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية، ورابطة السكان الأصليين في تامبا الكو، ومركز مساعدة جماعات البيجمي الأصليين والأقليات المستضعفة، ومنظمة تشيراباك، واللجنة القانونية للتنمية الذاتية لشعوب الأنديز الأصلية، وطائفة سكان رواندا الأصليين، والمجلس الهندي لأمريكا الجنوبية، ومركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والإعلان، والمنظمة الدولية لتنمية موارد السكان الأصليين، واللجنة الدولية لهنود الأمريكيتين، والمجلس الدولي لمعاهدات الهنود، والأمانة الوطنية للخدمات القانونية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توروس، والمركز الهولندي للسكان الأصليين، والمجتمع الدولي للشعوب المهددة، وشعوب وايو من غواخيرا، ومجلس ديفاسي العالمي. كما وردت إجابة من تجمع السكان الأصليين.

٥- وبعثت مفوضية حقوق الإنسان أيضاً رسائل إلى أعضاء الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين والممثل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين. ووردت إجابات من السيد يوزو ياكوتو (عضو في الفريق العامل) والسيدة ميليلاني تراسك (عضوة في الممثل الدائم). وتلقت المفوضية أيضاً معلومات من لجنة العدالة الاجتماعية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توروس (أستراليا).

٦- وفي ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، بعثت المفوضية رسائل إلى إدارات الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة، وكذلك إلى منظمات حكومية دولية وهيئات مختصة أخرى، وأرقت بها استبياناً بشأن الآليات والإجراءات والبرامج القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسكان الأصليين. وتلقت عشرين رداً من المنظمات التالية: إدارة شؤون نزع السلاح، وإدارة شؤون الإعلام، ومكتب خدمات الدعم المركزية ومكتب الشؤون القانونية للأمانة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك والمتعلق بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، وبعثة الأمم المتحدة للتحقق من حقوق الإنسان في غواتيمالا، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

## ثانياً - موجز التعليقات التي أبدتها الحكومات

٧- أحاطت حكومة أستراليا علماً بولاية الممثل الدائم ورحبت بإنشائه بوصفه هيئة الأمم المتحدة الرفيعة الشأن المكرسة لتنسيق وتعزيز جهود الأمم المتحدة المتصلة بقضايا السكان الأصليين. وذكرت الحكومة أن الاستعراض من شأنه أن يساهم في إدخال تحسينات على فعالية منظومة الأمم المتحدة وإزالة الضغوط غير اللازمة المفروضة على التمويل والموارد. ورأت الحكومة أنه في ضوء إنشاء الممثل الدائم، ومواصلة العمل بشأن مشروع إعلان الأمم المتحدة المعني بحقوق السكان الأصليين والقرار بإنشاء وظيفة لمقرر خاص جديد يعنى بحقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، تكون ولاية الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين قد أنجزت وأن الأوان قد حان لحل هذا الفريق العامل. وذكرت الحكومة أن الممثل الدائم قد أسندت إليه مهمة تقديم مشورة الخبراء وتوصيات بشأن طائفة من القضايا، بما في ذلك حقوق الإنسان، وأن المقرر الخاص قد طلب منه التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم تقرير بشأنها وذكرت حكومة أستراليا أنه بالنظر إلى هذه التطورات، تثق بأنه يمكن الآن وقف العمل الذي اضطلع به أصلاً الفريق العامل. كما لاحظت أستراليا أن القرار الذي اتخذته المجلس بإنشاء الممثل الدائم اقتضى أن يجري تمويل الهيئة الجديدة من الموارد، ورأت أن ذلك يعزز الحاجة إلى الترشيد كي يتسنى تخصيص الموارد الشحيحة.

٨- وأعربت حكومة كوبا عن قلق مفاده أنه بالرغم من مختلف القرارات المؤيدة لقضايا السكان الأصليين التي اتخذها المجلس والجمعية العامة والمحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين ولجنة حقوق الإنسان، لم يُحرز تقدم ملموس فيما يتعلق بحماية حقوق السكان الأصليين. وفي هذا السياق، أعادت الحكومة تأكيدها على أهمية جميع الآليات والهيئات المنشأة في إطار منظمة الأمم المتحدة المعنية بقضايا السكان الأصليين. وسلمت الحكومة بأهمية الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين ولاحظت الجهود التي بذلها لدعم إنشاء المحفل الدائم، وأشارت أيضاً إلى الدراسات التي أجراها والتوصيات التي قدمها. وترى كوبا أن الفريق العامل بحكم الولاية الواسعة المسندة إليه والأنشطة المختلفة التي يضطلع بها مثل الأنشطة ذات الصلة بوضع المعايير وتحليل القضايا التي تؤثر على السكان الأصليين يعتبر فريقاً مهماً لفهم المشاكل التي يواجهها هؤلاء السكان. وذكرت حكومة كوبا أن التقارير السنوية للفريق العامل تضمنت معلومات قيّمة عن حالة حقوق الشعوب الأصلية وأسهمت في البحث عن حلول مناسبة تتعلق بقضايا السكان الأصليين. وذكرت الحكومة أن هذه الآليات لا تستبعد أحدها الآخر. فلكل من الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية، والمحفل الدائم والمقرر الخاص ولاية محددة تختلف عن ولاية غيره مما يبرر وجود كل آلية على حدة. وذكرت الحكومة أن هذه الآليات متكاملة وغير متداخلة. وترى الحكومة أنه ينبغي أن يكون الهدف الرئيسي لهذا الاستعراض هو تعزيز التنفيذ وإقامة تعاون مثمر وفعال بين مختلف الآليات.

٩- ورأت حكومة الجمهورية التشيكية أن ولايتي الفريق العامل والمحفل الدائم متداخلتان إلى حد ما واقترحت بذل جهود لتدارك الأمر. كما لاحظت أنه تم خلال المناقشة التي أجراها المحفل الدائم في الدورة الأولى توجيه دعوات لتكثيف التعاون بين الهيئتين وأنه ينبغي مراعاة ذلك. وعند مقارنة ولاية المقرر الخاص بولاية الفريق العامل لاحظت الحكومة التشيكية أن بعض الأنشطة التي تدرج في إطار ولاية المقرر الخاص والمتعلقة بجمع المعلومات وصياغة التوصيات قد تتداخل بعض الشيء مع الأنشطة التي تدخل في نطاق ولاية الفريق العامل وأنه ينبغي النظر في ذلك عند إجراء الاستعراض. كما أشارت الحكومة إلى صندوق التبرعات لصالح السكان الأصليين (صندوق التبرعات لصالح السكان الأصليين وصندوق التبرعات للعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم) واقترحت إمعان النظر في إسناد الولايتين إلى صندوق استئماني واحد. ولاحظت الحكومة أن السعي إلى تحقيق الفعالية مقارنة بالتكاليف هو أمر يتمشى مع مقترحات الأمين العام فيما يتعلق بالإصلاح (A/57/387، الفقرتان ١٧٠ و ١٧١).

١٠- وأوصت حكومة الدانمرك أن يتم إجراء الاستعراض وفقاً للمنهجية والنهج المستخدمين في الاستعراض الذي أجراه الأمين العام في عام ١٩٩٦ للآليات والإجراءات والبرامج الراهنة داخل منظمة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسكان الأصليين (A/51/493)، الذي يمكن عندئذ أن يتخذ شكل استيفاء للاستعراض السابق. وقالت الحكومة إنها تتوقع أن يتمكن المجلس بفضل المعلومات المقدمة إلى لاستعراض من الانتهاء في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٣ من استعراض جميع الآليات والإجراءات والبرامج القائمة.

١١- وذكرت حكومة اليابان أنها تؤيد إصلاح منظومة الأمم المتحدة بغية تعزيز الفعالية والكفاءة وأوصت بإجراء استعراض للآليات وفقاً لعملية الإصلاح الجارية. وقالت الحكومة إنه نظراً للقيود المفروضة على الميزانية، ينبغي بذل الجهود لتجنب الازدواجية والتداخل قدر الاستطاعة. ولاحظت أن المحفل الدائم هو أعلى هيئة في الأمم المتحدة تتناول قضايا السكان الأصليين وإن من المتوقع أن تسهم هذه الهيئة في تعزيز حياة السكان الأصليين بصورة شاملة، إذ إن الولاية المسندة إليها واسعة النطاق تغطي مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والثقافة والبيئة، والتعليم وحقوق الإنسان. كما لاحظت أنه كان من المتوقع أن يقوم المحفل الدائم بتنسيق الأنشطة المتعلقة بقضايا السكان الأصليين ضمن منظومة الأمم المتحدة. واحتتمت كلمتها قائلة إنه ينبغي عدم تجنب بعثرة الموارد بل أن يجرى تخصيصها لبنود محددة.

١٢- وقدمت حكومة نيبال معلومات عن أنشطة اضطلع بها فيما يتعلق بتنفيذ القرار موضع البحث وأشارت إلى لجنة تنمية السكان الأصليين التي أنشئت في عام ١٩٩٧، وإلى تنفيذ القانون الخاص بالأكاديمية الوطنية لرفع مستوى السكان الأصليين، في عام ٢٠٠١.

١٣- وذكرت حكومة نيوزيلندا أنها تؤيد إنشاء محفل دائم يُعنى بقضايا السكان الأصليين وأعربت عن أملها في أن يثبت المحفل فعاليته في إدخال قضايا السكان الأصليين في صلب أعمال منظومة الأمم المتحدة. وتشير الحكومة إلى أن المحفل الدائم يقدم نموذجاً لبناء الثقة والتشاور بين الدول والسكان الأصليين. ولاحظت الحكومة الدور الذي يقوم به الفريق العامل المعني بمشروع الإعلان والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، المتمثل في تركيز الانتباه على أكثر الشعوب الأصلية حرماناً في العالم، ودعت الهيئتين إلى العمل بصورة وثيقة مع أعضاء المحفل الدائم. وذكرت الحكومة أن الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين قد أدى دوراً هاماً في دفع قضايا السكان الأصليين إلى الساحة الدولية وفي تعزيز احترام الشعوب الأصلية على مستوى العالم خلال العشرين سنة الماضية. غير أن الحكومة تعتقد أن المناقشة في إطار الفريق العامل قد أصبحت عقيمة في السنوات الأخيرة، وهي لا تعتقد أن أعمال الفريق العامل قد أسفرت عن إدخال على تحسينات أوضاع السكان الأصليين. وذكرت الحكومة أنها تعتقد أن المحفل الدائم سيكون وسيلة أكثر فعالية لضمان ترجمة شواغل السكان الأصليين إلى إجراءات ملموسة. وتعتقد الحكومة أنه يتعين على الحكومات أن تتخذ بصورة عاجلة قراراً بشأن الفريق العامل، وأن تراعي في ذلك آراء الخبراء من السكان الأصليين ونتائج الاستعراض. وذكرت الحكومة أن جميع أصحاب المصلحة كانوا بحاجة إلى إنشاء محفل دائم لمعالجة مسألة الازدواجية. وذكرت الحكومة أن موارد الأمم المتحدة توزع على أوجه إنفاق يتضاءل قدرها باستمرار وازدادت صعوبة الدفاع عن تخصيص موارد في الميزانية لمحافل متعددة تعالج مسائل متشابهة أو متداخلة. ولاحظت الحكومة آثار الطلبات المقدمة لعقد اجتماعات متعددة على السكان الأصليين وعلى منظومة الأمم المتحدة، وذكرت أن تقليص عدد الاجتماعات وترشيد جداول الأعمال سيؤديان إلى زيادة نسبة الحضور وتشجيع التمثيل الأوسع نطاقاً. وأيدت الحكومة إدخال قضايا السكان

الأصليين في صلب أنشطة الوكالات المتخصصة ومنها منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي، ورحبت بالتعاون فيما بين الوكالات بشأن قضايا السكان الأصليين.

١٤ - ولاحظت حكومة النرويج أن العقد الدولي قد أسهم في زيادة الوعي بالمشاكل التي تواجهها الشعوب الأصلية فيما يتعلق بحقوق الإنسان. ودعت جميع الأطراف في الفريق العامل المعني بمشروع الإعلان إلى بذل الجهود لإبداء مزيد من المرونة بغية الانتهاء من المفاوضات بنجاح في عام ٢٠٠٤. ورحبت بإنشاء ولاية المقرر الخاص، واعتبرت تعيين المقرر الخاص بمثابة إنجاز هام من شأنه أن يعزز آليات لجنة حقوق الإنسان في مجال حقوق الإنسان للشعوب الأصلية. ولاحظت أن التقرير الأول للمقرر الخاص أكد على مشكلة وجود "فجوة الحماية" بين تشريعات حقوق الإنسان القائمة، وتنفيذها، والأوضاع المحددة التي تواجه السكان الأصليين. وذكرت الحكومة أن الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين كان قوة دافعة في إطار منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتعزيز وحماية حقوق الإنسان، ورصد الحالات المتعلقة بحقوق الإنسان، وصياغة معايير جديدة، والشروع في إجراء دراسات. وذكرت الحكومة أن إنشاء المحفل الدائم يشكل تطوراً تاريخياً هاماً في الاعتراف الدولي بقضية السكان الأصليين. ويتمتع محفل الخبراء، الذي يمثل الشعوب الأصلية وكذلك الحكومات، بصلاحيات تناول شواغل الشعوب الأصلية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتعليمية والصحية والمتعلقة بحقوق الإنسان وتقديم المساعدة فيما يخص زيادة التنسيق والتعاون بين مختلف مؤسسات الأمم المتحدة التي تعالج قضايا السكان الأصليين. وذكرت الحكومة أن المحفل الدائم بحاجة إلى الوقت، ولكنه يحتاج أولاً وقبل كل شيء إلى الموارد اللازمة كي يتمكن من معالجة هذه الشواغل. وشددت الحكومة على أهمية تأمين قدر كاف من الدعم المالي والإداري لأنشطة المحفل من موارد الميزانية العادية للأمم المتحدة.

### ثالثاً - ملخص التعليقات التي أبدتها المنظمات المعنية بالسكان

#### الأصليين والمنظمات غير الحكومية

١٥ - انصبت التعليقات التي أبدتها المنظمات المعنية بالسكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية على الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين. وتلقى المكتب، بالإضافة إلى ٢١ رسالة خطية، نسخة عن إعلان كيمبرلي والخطة التنفيذية اللذين وافق عليهما أكثر من ٣٠٠ ممثل للسكان الأصليين ممن حضروا مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وأعرب فيه ممثلو السكان الأصليين عن تأييدهم لاستمرار الفريق العامل نظراً لأهمية الولاية المسندة إليه وهي وضع معايير دولية بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

١٦ - وأوصى تجمع الشعوب الأصلية الذي مثل مندوبي الشعوب الأصلية في الدورة العشرين للفريق العامل المعني بالسكان الأصليين بالاحتفاظ بالفريق العامل مشيراً إلى ولايته المتميزة. ولاحظ مجلس معاهدات أمم



تبتون سيو أن ولايتي المحفل الدائم والفريق العامل مختلفتان. وذكرت هذه المنظمة أن ولاية الفريق العامل تتمثل في استعراض التطورات المتعلقة بحقوق الإنسان للسكان الأصليين ووضع معايير تتعلق بحماية حقوق السكان الأصليين، أما ولاية المحفل الدائم فهي أن يوفر للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك لبرامج الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها عن طريق المجلس مشورة الخبراء وتوصيات بشأن قضايا السكان الأصليين. وأن يعد المعلومات عن قضايا السكان الأصليين ويتولى نشرها. وولاية المحفل الدائم تقتضي وجود الفريق العامل، لأن الفريق العامل هو هيئة معنية بجمع المعلومات ولها صلات مباشرة بالشعوب الأصلية التي تعمل الأمم المتحدة على خدمتها. فهناك تكامل بين الهيئتين. وينبغي النظر إلى الفريق العامل باعتباره جهة يمكن أن تأتي إليها الشعوب الأصلية من جميع أنحاء العالم للإعراب عن الصعوبات التي تواجهها والشواغل التي تساورها، فضلاً عن تشجيع الآخرين بما حققته من نجاحات. ولاحظت المنظمة مستشهدة بتقرير الفريق العامل عن دورته العشرين (E/CN.4/Sub.2/2002/24)، أن الفريق العامل هو منبر عام هام لتوثيق انتهاكات حقوق الشعوب الأصلية والتأثير على المجتمع الدولي فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

١٧- ولاحظ ائتلاف هنود أمريكا القانوني أيضاً أن للمحفل الدائم والفريق العامل والمقرر الخاص ولايات متميزة ومتكاملة، لكنه أوصى بتعزيز قدرة الآليات المختلفة حتى تتمكن من العمل معاً بفعالية. وذكرت اللجنة القانونية للتنمية الذاتية لشعوب منطقة الأنديز الأوائل أن المحفل الدائم هو هيئة لتقديم المشورة بشأن تنفيذ المعايير القائمة، في حين أن الفريق العامل هو هيئة بإمكانها وضع معايير جديدة تستهدف تحسين حماية حقوق الشعوب الأصلية. كما رأى المجلس الدولي لمعاهدات الهنود أن الآليات الثلاث الموجودة هي آليات متميزة ومتكاملة مشيراً إلى أن بإمكان الفريق العامل إجراء دراسات عن التطورات في مجال حقوق الإنسان واقتراح معايير جديدة. ولاحظت هذه المنظمة أن المحفل الدائم لا يتمتع بمثل هذه الولاية كما أنه لا يستطيع تلقي البلاغات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان أو إجراء زيارات قطرية، وهي أنشطة تدرج في نطاق ولاية المقرر الخاص. كما أشارت إلى أن الولايات المسندة إلى الآليات الثلاث مترابطة وأن إنهاء مهمة الفريق العامل سيتترك فجوة هامة في أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان وسيعارض مع مصالح الأمم المتحدة. واعترفت هذه المنظمة بمواطن القصور في ولاية الفريق العامل وهي أنه لا يستطيع معالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم بها بلدان محددة أو تناولها هيئات ووكالات الأمم المتحدة، ولاحظت أن الهدف من الآليات الجديدة هو تدارك هذه الثغرات.

١٨- ولاحظت اللجنة الدولية لهنود الأمريكيتين، في ورقة إعلامية بشأن الفريق العامل أعدتها بالتشاور مع الشعوب الأصلية الولاية المزدوجة للفريق العامل (استعراض التطورات ووضع المعايير) ولاحظت أن الجهات التي أنشأت المحفل الدائم لم تعهد إليه بهاتين المهمتين عن قصد. وأشارت هذه المنظمة إلى أن الفريق العامل سيعتمد على المحفل الدائم لترويج المعايير القائمة والجديدة، في حين أن المحفل الدائم سيعتمد على الفريق العامل لوضع مزيد من المعايير الجديدة ذات الصلة بالشعوب الأصلية. وتعطي الهيئتان الانطباع بأن عملها متداخل لكن ذلك لا

يعزى إلى أي ازدواج مؤسسي بل يعود إلى عدم اتخاذ إجراءات لضمان أن تركز مناقشة كل آلية على ولاية كل منها على حدة. كما أشارت هذه المنظمة إلى أن شواغل الشعوب الأصلية تظل أولاً وقبل كل شيء شواغل تتعلق بقضايا حقوق الإنسان، وأنه ينبغي رفض أي محاولة لسحبها من مجال حقوق الإنسان. وأعربت عن قلقها لأن وكالات الأمم المتحدة هي التي تستولي على الموارد وتحظى الاهتمام ولأن جهوداً قليلة تبذل من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان للشعوب الأصلية.

١٩- وأشار تجمع السكان الأصليين بالتحديد إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية؛ وصندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح السكان الأصليين؛ والسنة الدولية والعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم؛ والحلقات الدراسية التقنية عن الحكم الذاتي، والتنمية المستدامة، والأرض، وحقوق الإنسان والشركات العاملة في مجال الموارد الطبيعية، والصحة، والشباب والأطفال؛ والدراسات التي أجرتها اللجان الفرعية للخبراء عن تراث السكان الأصليين، والمعاهدات والأرض؛ واليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم؛ وبرنامج زمالات السكان الأصليين، كأثلة لبعض التجديدات المنبثقة عن أعمال الفريق العامل. ونجحت هذه الأنشطة في إبراز صورة السكان الأصليين على المستوى الدولي وفي التشجيع على الاعتراف بحقوق السكان الأصليين.

٢٠- وأشارت اللجنة القانونية للتنمية الذاتية لشعوب منطقة الأنديز الأوائل، من بين منظمات أخرى، إلى أن الفريق العامل أصبح محفلاً عالمياً رئيسياً للشعوب الأصلية، حيث إنه يجتذب أكثر من ١٠٠٠ مشترك للمساهمة في عمل الخبراء الخمسة الذين عيّنتهم اللجنة الفرعية. ومن بين هؤلاء المشتركين، أخصائيون من أفضل الجامعات وسياسيون وفنانون، وفلاسفة، ومحامون عن السكان الأصليين وممثلو الجماعات النسائية والعمالية والعديد من أوساط أخرى، دون أن تتحمل الأمم المتحدة أي نفقات. ووفقاً للجنة القانونية للتنمية الذاتية لشعوب منطقة الأنديز الأوائل، كانت أعمال الفريق العامل مثمرة وقد اعترف الرأي العام الدولي بذلك. كما لاحظت المنظمة أن الحفل الدائم كان أحد نواتج عمله مما يدل على أن الهيئة كان بمقدورها إيجاد حلول.

٢١- وسأقت منظمة تامايونوت وغيرها من المنظمات أمثلة للدور الإيجابي الذي قام به الفريق العامل على المستوى القطري. وذكرت هذه المنظمة أن مكانتها قد تعززت من خلال المشاركة في الفريق العامل وتمكنت من إبلاغ الناس في بلدها بالعمليات التي تجرى في إطار الأمم المتحدة. وعزت هذه المنظمة التغييرات العديدة التي حدثت في المنطقة التي تمثلها إلى تأثير الفريق العامل بما في ذلك الاعتراف بثقافة الأمازجه ولغتهم والقرار الذي اتخذته اللجنة الأفريقية المعنية بحقوق الإنسان والشعوب المتمثل في إنشاء فريقها العامل المعني بالمجتمعات الأصلية. وأعرب سكان الوايو من كولومبيا ومركز مساعدة سكان البيغمي الأصليين والأقليات المستضعفة ورابطة مربي السبعير الإندية في هضاب بونا في بيرو عن دعمها لاستمرار الفريق العامل الذي ترى أنه يتيح المجال لإثارة قضايا هامة تتعلق بالسكان الأصليين والفقير والتنمية وغيرها من القضايا، في بلدانها. وأشارت اللجنة الدولية لهنود

الأمريكيتين، من بين منظمات أخرى، إلى تأثير الفريق العامل على وكالات الأمم المتحدة وساقت كأمثلة المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة الصحة العالمية بوصفهما منظمين تم تشجيعهما على تناول شواغل السكان الأصليين، بفضل مبادرات الفريق العامل. كما أشارت اللجنة الدولية لهنود الأمريكيتين إلى أن مشروع الإعلان الذي وضعه الفريق العامل بالرغم من أنه لم يعتمد بعد قد أثر على التشريعات في بلدان عدة.

٢٢- وأشارت المنظمات غير الحكومية والمنظمات المعنية بالسكان الأصليين إلى أن الولاية المزدوجة للفريق العامل لا تزال تتعلق بالشعوب الأصلية. وأشار تجمع السكان الأصليين إلى أن الفريق العامل هو المحفل الرئيسي داخل الأمم المتحدة الذي يقوم بوضع معايير دولية عن حقوق الشعوب الأصلية. وأثارت منظمات غير حكومية أخرى نفس النقطة، وأدرجتها في رسالة مشتركة موجهة إلى رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتاريخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٢.

٢٣- ولاحظ تجمع السكان الأصليين أنه ليس من الضروري أن يواصل الفريق العامل أساليب العمل التي يتبعها حالياً. وقدم إلى الفريق العامل عدداً من المقترحات بشأن أعماله المقبلة وهي مقترحات تستجيب لتطور حالة الشعوب الأصلية. وقال إن وضع معايير بشأن حقوق السكان الأصليين في الأرض وملكيتهما، والقطاع الخاص، وحماية المعارف التقنية، والتجارة، واقتصادات السكان الأصليين والتنمية المستدامة، والسلم وتسوية المنازعات، تعتبر مجالات لأنشطة جديدة يمكن للفريق العامل الاضطلاع بها. كما اقترح أن يضع الفريق العامل خطة للعقد المقبل تركز على وضع المعايير وإقامة شراكات بين السكان الأصليين وأعضاء الفريق العامل لإجراء البحوث وأشار أيضاً إلى بعض المجالات التي يمكن أن تكون موضع دراسة. وأشارت اللجنة الدولية لهنود الأمريكيتين أيضاً إلى أن الفريق العامل يمكن القيام بعملية لوضع معايير تشمل صياغة مبادئ توجيهية عن معارف السكان الأصليين، والقطاع الخاص ومفهوم الموافقة المسبقة العليمة بالأمر.

٢٤- وأشارت بعض المنظمات الأخرى إلى الأعمال المقبلة للفريق العامل. فأوصى المجلس الدولي الديفاسي على سبيل المثال بأن يدرس الفريق العامل أسباب تدهور حالة الشعوب الأصلية وأوصى بتقييم المساعدة الإنمائية المقدمة إلى الشعوب الأصلية. وأشار ائتلاف هنود أمريكا القانوني إلى أن للفريق العامل دوراً في مراجعة العقد الدولي وتنفيذ التوصيات الواردة في قرار الجمعية العامة ١٥٧/٥٧ لوضع مزيد من المعايير الدولية لتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية.

٢٥- وأشارت منظمات عدة إلى الجوانب المالية للآليات القائمة في إطار الأمم المتحدة. وذكر تجمع السكان الأصليين أنه يرى أنه من أجل تحقيق أهداف العقد الدولي ينبغي للأمم المتحدة أن تعمل على زيادة الموارد البشرية والمالية المتاحة لتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية بدلاً من تخفيضها. ولاحظ أن الفريق العامل قد تمكن بالرغم من موارد الضئيلة من تحقيق الكثير في العشرين سنة الماضية. وأشار ائتلاف هنود أمريكا القانوني إلى نقطة مماثلة

مفادها أن تكاليف الفريق العامل التي تتحملها الأمم المتحدة زهيدة بالمقارنة مع أهميته العظيمة للشعوب الأصلية. وأشار في رسالته إلى الإنجازات التي حققها الفريق بالرغم من موارد الضئيلة وأشارت المنظمة الدولية لتنمية موارد السكان الأصليين إلى أنه ينبغي ألا يكون توفير الأموال هو السبب في استبعاد آراء السكان الأصليين بحجة الازدواجية والتداخل. وذكرت المنظمة أنه ينبغي عدم إنهاء البرامج الناجحة بل ينبغي التوسع فيها وتحسينها. ولاحظت اللجنة الدولية لهنود الأمريكيتين أن الفريق العامل هو أقل أفرقة العمل التابعة للجنة الفرعية تكلفاً.

٢٦- وأشار عدد من منظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية إلى المزايا التي يوفرها الفريق العامل إضافة إلى مهمته بوصفه هيئة خبراء تابعة للأمم المتحدة معنية بحقوق الإنسان والشعوب الأصلية. ولاحظ تجمع السكان الأصليين في رسالته أن الفريق العامل هو مركز للبحوث العلمية الدولية الرسمية عن حقوق الشعوب الأصلية، يقدم المعلومات إلى العديد من الأخصائيين والعناصر النشطة في مجال حقوق الإنسان على السواء. ولاحظ أن الفريق أتاح للشعوب الأصلية وللمشركين فرصاً للاجتماع وتوطيد الشراكات وتعزيز المشاريع بصورة ملموسة. وأشارت اللجنة الدولية لهنود الأمريكيتين إلى قواعد الفريق العامل غير المتعلقة بالمشاركة الحرة التي تكفلها التقاليد الطويلة الأمر المتبعة منذ ٢٠ عاماً.

٢٧- وأشارت منظمة شيراباك، شأنها في ذلك شأن العديد من منظمات السكان الأصليين الأخرى إلى أن الفريق العامل يتيح لقادة السكان الأصليين فرصة لإمعان النظر في شواغل السكان الأصليين وتحليلها. وتقول المنظمة، إن الخبرة المكتسبة قد ساعدتها على تطوير قدرتها الوطنية في مجال حقوق الإنسان. ووصفت المنظمة الفريق العامل بأنه "مكان يتعلم فيه السكان الأصليون" لأن قادة السكان الأصليين يتعرفون في الموقع ومن خلال الاجتماع بغيرهم من الوفود على البعد العالمي لتطلعاتهم وشواغلهم. كما لاحظت أن الفريق العامل يعتبر بمثابة نقطة الدخول إلى الأمم المتحدة وإن الأعداد الكبيرة من المشتركين، بمن فيهم ممثلو السكان الأصليين، والأكاديميون، والمنظمات غير الحكومية، والطلاب ومجموعات التضامن، قد أدت إلى إنشاء شبكات إقليمية ودولية توحد الجهود لتقديم المقترحات. واختتمت المنظمة رسالتها بالقول إن الفريق العامل قد ساعد في ممارسة الضغوط على الحكومات لكي تقوم تدريجياً باتخاذ مبادرات تراعي حقوق الشعوب الأصلية.

٢٨- وأشار المجلس الدولي لمعاهدات الهنود إلى أن الفريق العامل يضطلع منذ إنشائه بولايته وفقاً لشراكة حقيقية مع السكان الأصليين، وأنه سمح بمشاركة الآلاف من ممثلي منظمات وشعوب لا تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وأنه قدم لمحافل الأمم المتحدة الأخرى مثلاً نموذجياً لمشاركة السكان الأصليين. ولاحظت المنظمة أن الفريق كان بمثابة قاعدة لتدريب السكان الأصليين على المشاركة في هذه المحافل الأخرى وكمدخل للعمل الدولي. وأشار ائتلاف هنود أمريكا القانوني إلى أن الفريق العامل قد أنشئ بناء على طلب الشعوب الأصلية وأنه ينبغي عدم إنهاء ولايته دون مشاوره هذه الشعوب. وأشارت اللجنة الدولية لهنود

الأمريكيتين نقطة أخرى مفادها أن الفريق العامل يمثل الذاكرة التاريخية للأمم المتحدة وهو بالتالي يشكل مصدراً للاتصالات والعلاقات والشبكات التي تم تطويرها على مدى ٢٠ عاماً والتي يمكن إتاحتها للهيئات الجديدة.

٢٩- كما أبدى عدد من منظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية تعليقات على المحفل الدائم والمقرر الخاص والفريق العامل المعني بمشروع الإعلان والعقد الدولي. ولقي إنشاء المحفل الدائم ترحيباً وقدمت بعض الاقتراحات بشأن الطريقة التي يمكن بها تطوير عمله في المستقبل. وذكرت منظمة السكان الأصليين في تامبا الكو إنه تسنح للمحفل الدائم فرصة كي يصبح آلية تكفل التعاون بين منظمات الأمم المتحدة بشأن قضايا السكان الأصليين. وذكر ائتلاف هنود أمريكا القانوني أنه يرى أن هناك حاجة إلى تعزيز الموارد المالية والموارد الأخرى المتاحة للمحفل وأنه يتطلع إلى تنفيذ الاقتراحات الواردة في التقرير الأول للمحفل الدائم. ولاحظ المجلس الدولي لمعاهدات الهنود أن المحفل طلب في تقريره الأول إجراء عدد معين من الدراسات ووضع المعايير وأشار إلى الفريق العامل بوصفه شريكاً في الاضطلاع بهذه المهام. وأشارت الأمانة الوطنية للخدمات القانونية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توروس أن بإمكان المحفل، بفضل ولايته الواسعة النطاق، أن يساعد في تصميم تدابير تؤدي إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأصلية، واقترح أن ينظر المحفل في الطريقة التي يمكن بها استطلاع المشاريع المولدة للأرباح لصالح الشعوب الأصلية. وأشار المجلس الهندي لأمريكا الجنوبية إلى بعض القيود التي يواجهها المحفل، ومنها عدم استطاعته التدخل لحل المشاكل التي تظهر بين الدول والشعوب الأصلية. ولاحظت اللجنة الدولية لهنود الأمريكيتين وبعض المنظمات الأخرى أن المحفل قد بدأ لتوه عمله وأنه بحاجة إلى إثبات وجوده كما لاحظت أنه سيتم تقييم عمله بعد انقضاء خمس سنوات. ولفتت هذه المنظمة أيضاً الانتباه إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بإنشاء محفل دائم للسكان الأصليين (E/CN.4/2000/86) ولاحظت أن الولاية التي وضعتها الحكومة وممثلو السكان الأصليين في ورقة مشتركة قد عدلت كي تستبعد بعض المهام، الأمر الذي يحد من نطاق عمل المحفل.

٣٠- وأبدى ائتلاف هنود أمريكا القانوني والمجلس الدولي لمعاهدات الهنود تعليقات على دور المقرر الخاص. وذكر ائتلاف هنود أمريكا القانوني أنه ينبغي للمحفل الدائم والفريق العامل والمقرر الخاص العمل بصورة متكاملة، وأيد توصية المحفل الدائم بتنظيم حلقة دراسية تقنية يشترك فيها أعضاء المحفل والفريق العامل والمقررون الخاصون في منظومة الأمم المتحدة. وذكر المجلس الدولي لمعاهدات الهنود بأنه قد طلب إلى المقرر الخاص مراعاة توصيات الفريق العامل والمحفل الدائم. كما ذكر المجلس إنه لم يمر على إنشاء المحفل الدائم وولاية المقرر الخاص إلا سنتين ومن ثم فإن تطوير أساليب عملهما لم يبدأ إلا الآن ودعا إلى إتاحة مزيد من الوقت للآليات الثلاث كي يتسنى لها إقامة علاقات عمل متكاملة. وأبدت بعض المنظمات، ومنها تجمع السكان الأصليين والمجلس الدولي لمعاهدات الهنود وائتلاف هنود أمريكا القانوني تعليقات على مشروع الإعلان، ودعت الدول إلى مناصرة حق

تقرير المصير والعمل على اعتماد الإعلان في وقت مبكر. ودعت المنظمتان كلتاهما إلى استعراض الإعلان الدولي وأوصت بالنظر في إمكانية الإعلان عن عقد ثانٍ.

٣١- ورأى عدد من المنظمات أنه من السابق لأوانه إجراء استعراض بشأن الآليات المتعلقة بالسكان الأصليين واقترحت التريث حتى يتم تعزيز مكانة المحفل الدائم من خلال الموارد التقنية والمالية وحتى تبدأ أمانته العمل بصورة كاملة.

## رابعاً - موجز التعليقات التي أبدتها مؤسسات وطنية معنية بحقوق

### الإنسان وخبراء مستقلون

٣٢- وردت معلومات تتعلق بهذا التقرير من مفوض العدالة الاجتماعية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توروس في اللجنة الأسترالية المعنية بحقوق الإنسان وتكافؤ الفرص، ومن السيدة ميليلاني تراسك، والسيد يوزو يوكوتا وهما خبيران مستقلان في المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين واللجنة الفرعية المعنية بتعزيز وحماية حقوق الإنسان على التوالي.

٣٣- ولاحظ مفوض العدالة الاجتماعية للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توروس أن الفريق العامل قد أفسح المجال لاتخاذ إجراءات دولية فيما يتعلق بمشاركة الشعوب الأصلية. وأنه أثر ولا يزال يؤثر على جداول أعمال مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالنهج التي تتبعها إزاء الشعوب الأصلية، وأنه اضطلع بدور قيم في وضع المعايير. ورأى أن من السابق لأوانه حل الفريق العامل نظراً لعدم وجود معايير متفق عليها من المحتمل أن يعمل على وضعها في المستقبل. والمحفل الدائم لديه القدرة على تعبئة منظومة الأمم المتحدة برمتها لمعالجة قضايا السكان الأصليين على مستوى العالم وعلى إتاحة المجال أيضاً للشعوب الأصلية لكي تشارك في وضع البرامج وتوجيه السياسات. كذلك فإن المحفل بإمكانه إدخال حقوق السكان الأصليين في صلب أنشطة الأمم المتحدة، لكن ذلك يتطلب قدراً كافياً من الموارد المالية والبشرية. وأشار المفوض إلى التقدم البطيء المحرز في اعتماد مواد مشروع الإعلان المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية، ورحب بإنشاء ولاية المقرر الخاص بوصفها من أهم منجزات العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم. وقد يتضمن دور المحفل الدائم تطبيق المعايير القائمة لكنه لم يكلف بمهمة وضع معايير جديدة أو استعراض قضايا تتعلق بحقوق الإنسان، على المستوى الوطني: فهذه هي وظائف الفريق العامل والمقرر الخاص. والفريق العامل يستعرض التطورات دون التحقيق في الشكاوى وهي مهمة أسندت إلى المقرر الخاص. ويتمتع المقرر الخاص بمزايا كامنّة بالمقارنة مع اللجان المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان. حيث لا يجوز لهذه الأخيرة معالجة الشكاوى إلا إذا كان البلد الذي يزعم أنه انتهك حقوق الإنسان طرفاً في المعاهدة ذات الصلة وكان يعترف باختصاص اللجنة. ولاحظ المفوض أن آليات الأمم المتحدة لحقوق

الإنسان المعنية بقضايا السكان الأصليين لم تزود بالموارد البشرية والتقنية والمالية الكافية لضمان اضطلاعها على النحو المناسب بولاياتها وقيامها بأعمالها على الوجه التام، وأوصى بتوفير موارد كافية للمحفل الدائم من الميزانية العادية للأمم المتحدة.

٣٤ - وذكرت السيدة ميللاني تراسك وهي خبيرة في المحفل الدائم أنها تعتقد أن الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين والمقرر الخاص والمحفل الدائم قد كلفوا وفوضوا بأداء مهام متميزة ليست مزدوجة ولا متداخلة، وأوصت بأن توفر الأمم المتحدة لهذه الآليات الأموال اللازمة كي يتسنى لها عقد اجتماعات لمناقشة كيفية التفاعل وزيادة تعزيز فعاليتها داخل الأمم المتحدة. وينبغي الاحتفاظ بالفريق العامل نظراً للولاية الشديدة الأهمية والفريدة المسندة إليه وهيكله الشامل والديمقراطي الذي يسمح بقبول الشعوب والأمم والمنظمات الأصلية. وأوصت بأن يكون الخبراء في الفريق العامل من السكان الأصليين وبأن يتم إشراك الشعوب الأصلية في عملية تعيين الخبراء. واقترحت تحديد فترة عمل الخبراء في الفريق العامل؛ كما أوصت بأن يقوم الفريق العامل بإعداد تقرير كل سنتين عن الإجراءات التي تتخذها الدول والتي تؤثر على حقوق الإنسان للشعوب الأصلية. ورأت السيدة تراسك أن عمل المقرر الخاص لا يمثل ازدواجاً لعمل المحفل الدائم أو عمل الفريق العامل. ولاحظت أن الولاية المسندة إلى المقرر الخاص هي التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان للشعوب الأصلية من جانب الدول وصوغ حلول وقائية، وهي مهام لم يفوض للمحفل الدائم ولا للفريق العامل القيام بها. كما لاحظت أن بإمكان المحفل الدائم أن يعمل على ترابط قضايا السكان الأصليين في منظمة الأمم المتحدة وأن يقدم المشورة على أعلى المستويات. فيمكن للمحفل مثلاً أن يؤدي دوراً في إدراج شواغل السكان الأصليين في الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٥ - وذكر السيد يوكوتا العضو في الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، أنه ينبغي استمرار وجود الفريق العامل حتى يتمكن من مواصلة دراسة مواضيع محددة ووضع المعايير. والفريق العامل يعتبر بمثابة منبر يمكن أن تعرب فيه الشعوب الأصلية بحرية وبصورة مباشرة عن آرائها بشأن مختلف القضايا. واقترح أن يجتمع أعضاء الفريق العامل وأعضاء المحفل الدائم لمناقشة ولاية كل منهما وتوضيحها.

### خامساً - توصيات قدمها خبراء أو هيئات تشريعية

#### تابعة للأمم المتحدة

٣٦ - خلص الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين في دورته العشرين إلى أنه يوجد احتمال حقيقي بإلغاء ولايته نتيجة الاستعراض الذي طالب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإجرائه، ولاحظ أنه لن يتمكن سوى عدد قليل من المنظمات المعنية بالسكان الأصليين من المشاركة في المناقشات المزمع أن يجريها المجلس. ووافق الفريق العامل على أن إنشاء هيئتين جديدتين، إلى جانب الاستعراض الذي سيقوم به المجلس، يمثلان عاملاً حافزاً للتفكير

ملياً في عمل الفريق العامل مما يؤدي إلى وضع برنامج عمل عملي المنحى، والنظر في أساليب عمل جديدة ومحسنة. ونتيجة ذلك، قرر الفريق العامل وضع سلسلة من ورقات عمل عن أعماله المقبلة وعن علاقته بالآليات المنشأة حديثاً المعنية بالسكان الأصليين (E/CN.4/2002/24، الفقرات من ٨٢-٨٥).

٣٧- وأعربت اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان في قرارها ١٧/٢٠٠٢، عن تأييدها الكامل لاستمرار الفريق العامل، وطلبت إلى رئيس - مقرر الفريق العامل أن يتصل بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي ملتتمساً أن يشارك في المشاورات، وطلبت إلى لجنة حقوق الإنسان أن تعرب أيضاً عن تأييدها لاستمرار الحاجة إلى الفريق العامل. ورأت لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٥٥/٢٠٠٣ استمرار الحاجة إلى الفريق العامل على أساس ولايته الحالية، التي تختلف عن ولايتي المحفل الدائم والمقرر الخاص، وأيدت التوصيتين الصادرتين عن اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بأن يراعي المجلس بالكامل مضمون القرار هذا عند إجراء استعراض لجميع الآليات القائمة.

## سادساً - معلومات وردت من إدارات وبرامج منظمات ووكالات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

٣٨- إن المعلومات التي قدمتها منظومة الأمم المتحدة رداً على الاستبيان الذي أرسلته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان هي معلومات مسهبة إلى درجة يصعب إيرادها بالكامل في هذا التقرير. وترد في هذا التقرير ملخصات لبعض العناصر الرئيسية المتصلة بالولايات والسياسات. والنصوص الكاملة للردود الواردة من المنظمات التي أجابت على الاستبيان، والتي قدمت معلومات مفصلة عن أنشطتها، متوفرة باللغة الأصلية التي قدمت بها. ويجدر بالذكر أن ١٦ منظمة في منظومة الأمم المتحدة قدمت في الدورة الثانية للمحفل الدائم، المعقودة في أيار/مايو ٢٠٠٣، معلومات ودراسات تحليلية تتعلق بعملها المتصل بقضايا السكان الأصليين. وأحاط المحفل الدائم علماً بالتقارير وكذلك بالعروض المقدمة شفويًا وقام بتقديم توصيات إلى المجلس (انظر E/2003/43-E/C.19/2003/22).

٣٩- ومنذ الاستعراض الذي أجراه الأمين العام في عام ١٩٩٦ (A/51/493)، حدثت العديد من التطورات الإيجابية. حيث اعترفت منظمات حكومية وغير حكومية وكذلك منظومة الأمم المتحدة نفسها في ردودها، بأن إنشاء فريق دعم مشترك بين الوكالات يعنى بقضايا السكان الأصليين، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، يجتمع مرتين في السنة يعتبر مبادرة إيجابية. وهناك إشارات إلى أن منظمات ووكالات الأمم المتحدة تتعاون بصورة متزايدة في إطار أنشطة مشتركة وانه يتم إشراك الشعوب الأصلية بصورة وثيقة في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج.

٤٠- ومنظمة العمل الدولية ليست مسؤولة إلا عن تلك الصكوك الدولية التي تتناول على وجه التحديد حقوق الشعوب الأصلية والقبلية وهي: اتفاقية السكان الأصليين والسكان القبلين، ١٩٥٧ (رقم ١٠٧) والاتفاقية بشأن



الشعوب الأصلية والقبلية، ١٩٨٩ (رقم ١٦٩). ويؤكد القرار الذي اعتمده مؤتمر العمل الدولي في عام ١٩٨٩ بشأن عمل منظمة العمل الدولية فيما يتعلق بالشعوب الأصلية والقبلية إلى جانب اعتماد الاتفاقية، على تصميم المنظمة على تحسين حالة ووضع الشعوب الأصلية. وذكرت منظمة العمل الدولية أن بإمكان الشعوب الأصلية والقبلية أن تشارك، بل أنها تشارك بالفعل، ككيانات تمثل المنظمات غير الحكومية، وفقاً لقائمة خاصة لمنظمة العمل الدولية تتعلق بالمنظمات الدولية غير الحكومية. وفي بعض الحالات، تقيم منظمات السكان الأصليين شركات مع منظمات العمال التي لها مركز في منظمة العمل الدولية وتطلب منها تقديم الشكاوى. ويتم بمشاركة الشعوب المعنية صياغة وتنفيذ جميع الأنشطة التقنية المتعلقة بهذه الشعوب ضمن برامج منظمة العمل الدولية المعنية بالشعوب الأصلية والقبلية.

٤١- وتدعم مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان هيئات الأمم المتحدة المعنية برصد المعاهدات والآليات التي تنشئها لجنة حقوق الإنسان، وتكفل جميعاً الحماية لحقوق الشعوب الأصلية. والمفوضية كانت ولا تزال أهم نقطة لدخول منظمات السكان الأصليين التي تسعى إلى الاعتراف بحقوقها الخاصة كشعوب أصلية واسترعاء الانتباه إلى انتهاكات حقوق الإنسان من جانب الدول. ولدى المفوضية اتصالات واسعة النطاق ومنظمة مع منظمات السكان الأصليين وهي تقوم كل سنة بتنظيم اجتماعين منتظمين للسكان الأصليين صدر بهما تكليف: حيث يحضر اجتماع الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين أكثر من ١٠٠٠ شخص ويحضر اجتماع الفريق العامل المعني بمشروع الإعلان قرابة ٢٠٠ ممثل عن السكان الأصليين.

٤٢- وأصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠١ مذكرة تتعلق بتوجيه السياسة العامة معنونة: "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشعوب الأصلية: سياسة تقوم على المشاركة" تعترف بحقوق الشعوب الأصلية ودورها الحيوي ومشاركتها في التنمية. وهدف هذه السياسة هو توفير إطار لموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للاهتمام به في عملهم لبناء شراكات قابلة للدوام مع الشعوب الأصلية. ونظّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العديد من الاجتماعات غير الرسمية والرسمية مع الشعوب الأصلية. والمدير التنفيذي لأي منظمة من منظمات السكان الأصليين هو عضو في اللجنة الاستشارية المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني التي تقوم بإسداء المشورة إلى المدير بشأن المبادرات الأساسية المتعلقة بالسياسات.

٤٣- واضطلع برنامج الأغذية العالمي في عام ٢٠٠١ باستعراض شامل لخبراته المستمدة من العمل مع السكان الأصليين بهدف الإلمام باحتياجاتهم ومعرفتها على نحو أفضل، وتوثيق أفضل الممارسات واستخلاص دروس في مجال التنفيذ. وكانت هناك العديد من الدروس المستخلصة ومنها أهمية الاستهداف الجغرافي، والنهج القائمة على المشاركة وإقامة الشراكات في البرامج. وقدم برنامج الأغذية العالمي أمثلة عن مشاريع عديدة تم فيها إشراك

المنظمات الشعبية للسكان الأصليين في التخطيط لها وإدارتها، ولو حظ أن النجاح كان أقل في حالة عدم مراعاة أشكال التنظيم المجتمعي الخاصة بالشعوب الأصلية لدى صوغ مثل هذه المشاريع.

٤٤ - وتمتدي منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) في أعمالها باتفاقية حقوق الطفل التي تركز حكماً محددًا لحالة الشعوب الأصلية في المادة ٣٠. وتنص هذه المادة على حق الطفل المنتمي للشعوب الأصلية في التمتع بثقافته، وممارسة شعائره واستعمال لغته. ولذلك فإن القضايا المتعلقة بالسكان الأصليين هي جزء لا يتجزأ من ولاية اليونيسيف وأن العديد من برامجها تستهدف معالجة أوجه الاختلاف بين الشعوب الأصلية وباقي السكان. وتعمل اليونيسيف مع منظمات السكان الأصليين على المستوى الوطني لبناء الشراكات مع الشركاء من السكان الأصليين لوضع البرامج والسياسات وتنفيذها.

٤٥ - وتستند ولاية منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالشعوب الأصلية إلى اعتماد قرارها المعنون "صحة الشعوب الأصلية" في عام ١٩٩٣ الذي حثت فيه الحكومات على تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المسؤولة عن صحة الشعوب الأصلية.

٤٦ - أما بعثة الأمم المتحدة في غواتيمالا فهي مكلفة بالتحقق من تنفيذ اتفاقات السلم، وتوفير مساعيها الحميدة وتوصياتها، وتقديم المساعدة التقنية، وإعلام الجمهور بالقضايا ذات الصلة بولايتها. وتعلق جميع هذه الولايات الأربع بالشعوب الأصلية التي تشكل ما لا يقل عن ٥٠ في المائة من سكان غواتيمالا. وفضلاً عن ذلك، هناك اتفاق محدد بشأن السكان الأصليين - وهو الاتفاق بشأن هوية وحقوق الشعوب الأصلية - الذي يتضمن إشارة إلى اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩. و مجالس السكان الأصليين هي أهم قنوات الاتصال على مستوى الإدارة وكذلك على مستوى اللجنة التحضيرية لإنشاء مجلس وطني للسكان الأصليين.

٤٧ - وتعالج المبادئ التوجيهية الدولية المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وحقوق الإنسان التي أصدرها برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) بالاشتراك مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، قضايا السكان الأصليين في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ويوصي المبدأ التوجيهي ٨ الدول بدعم تنفيذ برامج مصممة خصيصاً بهدف الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والعناية بالمصابين به عمن تُتاح لهم فرص قليلة للاستفادة من البرامج الرئيسية نظراً لتهميشهم بسبب اللغة أو الفقر أو الوضع الاجتماعي أو القانوني أو الجسدي، مثل الأقليات والمهاجرين والسكان الأصليين واللاجئين، العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وأجرى برنامج الأمم المتحدة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) مشاورتين متخصصتين مع ممثلي السكان الأصليين في إطار برنامج الزمالات التابع للمفوضية السامية لحقوق الإنسان لصالح السكان الأصليين.

٤٨- ويحضر ممثلو السكان الأصليين الاجتماعات ذات الصلة بهم، في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية من ذلك مثلاً اجتماع الخبراء المعنيين بالنظم والخبرات الوطنية لحماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية، حيث تم تمويل مشاركة خمسة خبراء من السكان الأصليين من مؤسسة روكفلر. ويشير الأونكتاد إلى حماية المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية بوصفها جزءاً من ولايته المتعلقة بقضايا السكان الأصليين.

٤٩- ويشير برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى إبقاء مزيد من الاهتمام إلى حق الشعوب الأصلية. وأشارت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إلى أن الاتفاقية تتضمن عدداً من الأحكام المتصلة بالشعوب الأصلية، بما في ذلك المادة ٨(ب) التي تعتبر حكماً جوهرياً. ويقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بصورة منتظمة بإدراج آراء الشعوب الأصلية في السياسات والبرامج البيئية لإدارة الموارد. كما يعمل على تيسير مشاركة مجموعات السكان الأصليين في المفاوضات المتعلقة بالبيئة.

٥٠- وتحتفظ اللجان الوطنية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بعلاقات وثيقة مع منظمات السكان الأصليين النشطة في مجال اختصاصها.

٥١- ونظم معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحوث حلقة دراسية لأعضاء المحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين لمساعدتهم على الاستعداد لأول دورة لهم. وللمعهد اتصالات مع أكثر من ٣٠ منظمة معنية بالسكان الأصليين استعداداً لبرامجه التدريبية.

٥٢- وتجري منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة مشاورات مع الشعوب الأصلية تجمع بين مشاورات صدر بها تكليف و مشاورات متخصصة. وتشمل الاجتماعات التي صدر بها تكليف، عمليات الحوار الرسمية بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن الزراعة المستدامة والتنمية الريفية من خلال لجنة التنمية المستدامة وعملية مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة التي تحضرها الشعوب الأصلية بوصفها واحدة من "أهم المجموعات" المعينة المدرجة في جدول أعمال القرن ٢١. وتوجه دعوات إلى الشبكات الدولية للشعوب الأصلية لكي تحضر بصفة مراقب جميع الدورات ذات الصلة التابعة للجنة الموارد الجينية من أجل الأغذية والزراعة. وأسهمت الشعوب الأصلية في الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للأغذية.

٥٣- وتقوم إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة، كجزء من ولايتها، بنشر القضايا المتصلة بالشعوب الأصلية في إطار الجهود التي تبذلها لتسليط الأضواء على عمل الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية.

٥٤- ومنظمة الأمم المتحدة ككل يمكن أن تستفيد بقدر كبير من زيادة التعاون مع الشعوب الأصلية وتنسيق أعمالها بشأنها. وكما ذكر في استعراض عام ١٩٩٦، فإن عدم وجود معايير مقبولة على المستوى الدولي فيما يخص الشعوب الأصلية يمكن تطبيقها في جميع البلدان، يحول دون وضع سياسة تنفيذية يمكن استخدامها في توجيه

منظمة الأمم المتحدة برمتها. والالتزام الذي تعهدت به الجمعية العامة في قرارها ١٥٧/٥٠ إزاء مبدأ إشراك الشعوب الأصلية بصورة كاملة وفعالة في تخطيط وتنفيذ مشاريع تمهدها لم يدرج حتى الآن في الأنشطة التنفيذية لجميع الوكالات.

٥٥ - ويتضح أيضاً من المعلومات المقدمة من منظومة الأمم المتحدة عدم وجود أهداف للسياسة العامة على نطاق المنظومة فيما يتعلق بالشعوب الأصلية تسمح بتوحيد أو ترابط جميع المنظمات والبرامج. ذلك أن الولاية المسندة إلى المحفل الدائم هي أن يقدم المشورة إلى منظومة الأمم المتحدة عن طريق المجلس، بشأن الطريقة التي تستطيع بها تحسين تنسيق عملها، مما قد يعني في الأجل الأطول أن هذه الهيئة الجديدة، ستقوم بالتشاور مع جميع الأطراف المعنية، بتقديم العون في تحديد أهداف للسياسة العامة يمكن تطبيقها على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وينبغي أن تصبح مجالس الإدارة في الهيئات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والجهات المانحة الرئيسية شركاء في هذه المبادرة حتى تؤتي الجهود المبذولة لترشيد عمل الأمم المتحدة بشأن قضايا السكان الأصليين ثمارها.

٥٦ - إن الالتزامات المنصوص عليها في إعلان الألفية وكذلك جدول أعمال الإصلاح الذي وضعه الأمين العام يساعدها المنظمة على التصدي للاحتياجات العاجلة لأكثر المجموعات حرماناً، والتوصل إلى نتائج يمكن قياسها، واستخدام الموارد المتاحة على أفضل وجه. وليس هناك شك في أن الشعوب الأصلية، التي يعتبر العديد منها من بين أفقر الشعوب في العالم، تشكل مجموعة تستحق أن يمنحها المجتمع الدولي اهتمامه الكامل. وهذا يتطلب أن تنظر كل منظمة ووكالة من منظمات ووكالات الأمم المتحدة في الطريقة التي تمكنها من تعزيز قدرتها وبرامجها ضمن مجال خبرتها واختصاصها. كما تقتضي من منظومة الأمم المتحدة برمتها أن تنظر في الطريقة التي تمكنها من تجميع خبراتها وقدراتها ومواردها وللمساهمة في تحسين حياة الشعوب الأصلية.

٥٧ - وأشارت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي إلى أنها تتناول قضايا التنمية التي تؤثر على سبل معيشة الشعوب الأصلية، من خلال مجموعتها للتنمية، ولا سيما لجنة المساعدة الإنمائية ومركز التنمية التابعين لها. وقد وضعت بعض البلدان الأعضاء في لجنة المساعدة الإنمائية سياسات محددة للتعاون تعالج قضايا السكان الأصليين. وتشدد بعض المبادئ التوجيهية التي وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة المساعدة الإنمائية على الحاجة إلى اتباع نهج تعكس الهوية الثقافية والروحية لمختلف الشعوب الأصلية وتحديد الاستراتيجيات من خلال اتباع نهج تستند إلى أصحاب المصلحة المتعددين، تتضمن أيضاً الشعوب الأصلية. والمبادئ التوجيهية تدعو الجهات المانحة إلى دعم القدرات التقليدية للسكان الأصليين فيما يتعلق ببناء السلم، وببذل الجهود لإيجاد حلول للمطالبات الخاصة للشعوب الأصلية، وإتاحة مجال سياسي يمكن من خلاله للشعوب والمجموعات الأصلية أن تتوصل إلى حلول للمشاكل التي تواجهها.

## سابعاً - الملاحظات

٥٨ - وفقاً لطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٣١٦/٢٠٠١، التمس الأمين العام معلومات عن قضايا السكان الأصليين من الآليات والإجراءات والبرامج القائمة داخل منظمة الأمم المتحدة وحصل عليها. وكان الغرض من هذه المعلومات هو توفير أساس لعملية الاستعراض التي يجريها المجلس بموجب الولاية المنصوص عليها في الفقرة ٨ من القرار ٢٢/٢٠٠٠. وبينما أبدى العديد من منظمات السكان الأصليين والمنظمات غير الحكومية تعليقاتها، لم تقدم سوى ثماني دول مدخلات استجابة للطلب الذي أرسلته المفوضية السامية لحقوق الإنسان باسم الأمين العام.

٥٩ - والاستعراض المزمع أن يقوم به المجلس في دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٣، من شأنه أن يسهم في تحديد أفضل السبل لتعزيز ودعم المصالح والشواغل المشروعة للسكان الأصليين. ويجب أن تتمثل الأهداف الرئيسية في ضمان عدم ازدواجية الآليات والإجراءات والبرامج وضمن تعزيز الفعالية وترشيد الأنشطة. كما أن من المهم أن تتوافق الأعمال التي تقوم بها الأمم المتحدة في هذا المجال الهام مع الأهداف الأوسع نطاقاً لإصلاح الأمم المتحدة، التي اعتمدها الجمعية العامة (في القرار ٣٠٠/٥٧). وينبغي أن يكون الهدف النهائي هو ضمان أن يكون للشعوب الأصلية صوت فعلي في منظومة الأمم المتحدة واحترام حقوقها وطموحاتها وحمايتها.

المرفق

آليات الأمم المتحدة المعنية بقضايا السكان الأصليين

المخرجات	أهم شريك تفاعلي	العناصر المكونة	الولاية	الآلية
التقرير السنوي عن آخر التطورات المتعلقة بالشعوب الأصلية والتوصيات الموجهة إلى الهيئات الرئيسية، مما يفضي إلى إجراء دراسات ووضع معايير	منظمات الشعوب الأصلية تقدم الدول معلومات في إطار البند المعنون "استعراض التطورات"	خمسة خبراء مستقلين في مجال حقوق الإنسان؛ منظمات السكان الأصليين، الدول، الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تشترك بصفة مراقب؛ مفتوحة أمام جميع ممثلي السكان الأصليين	مراجعة التطورات ووضع المعايير المتعلقة بحقوق السكان الأصليين (قرار المجلس ٣٤/١٩٨٢)	الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين
التقرير السنوي عن التقدم المحرز، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مشروع يمكن تقديمه إلى المجلس والجمعية العامة	الدول ومنظمات السكان الأصليين	جميع الدول الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية بصفة مراقب؛ منظمات السكان الأصليين ذات المركز الاستشاري أو التي تمت الموافقة عليها بموجب الإجراء الوارد في قرار لجنة حقوق الإنسان ٣٢/١٩٩٥ يمكن أن تشترك أيضاً بصفة مراقب	وضع مشروع إعلان بشأن حقوق السكان الأصليين (قرار المجلس ٣٢/١٩٩٥)	الفريق العامل المعني بمشروع إعلان الأمم المتحدة عن حقوق السكان الأصليين
التقرير السنوي عن موضوع حقوق الإنسان، تفصي الحقائق في البلدان، اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن القضايا، تقديم التوصيات إلى اللجنة والحكومات	الدول بإمكان منظمات السكان الأصليين أن تقدم معلومات وبلاغات بشأن الانتهاكات	المقرر الخاص هو خبير مستقل تعينه لجنة حقوق الإنسان	جمع المعلومات والبيانات عن حقوق الإنسان وطلبها وتلقيها وتبادلها، وصوغ توصيات بشأن التدابير اللازمة لتدارك الانتهاكات والقيام بزيارات قطرية، وتلقي الشكاوى (قرار لجنة حقوق الإنسان ٢٠٠١/٥٧)	المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين
التقرير السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، مع توصيات موجهة إلى منظومة الأمم المتحدة من خلال المجلس.	منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية ومنظمات السكان الأصليين والدول	٨ خبراء مستقلين تعيينهم الحكومات و٨ خبراء مستقلين يعينهم السكان الأصليون الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية والدول بصفة مراقب؛ مفتوحة أمام جميع الشعوب الأصلية	يعمل بوصفه هيئة استشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وتسد إليه ولاية مناقشة قضايا السكان الأصليين من خلال تقديم مشورة الخبراء وتوصياتهم إلى المجلس، وكذلك إلى منظمة الأمم المتحدة، وعن طريق إعداد ونشر المعلومات المتعلقة بقضايا السكان الأصليين (قرار المجلس ٢٢/٢٠٠٠)	المحلل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين